

قرى الضيف

(بأبي محاسن زرتني ... وبديعة سلت مزاحي .

(وخلائق كالنور باح ... بسره نفس الصباح) .

(وخلائق لو صورت ... سكنت أنا بيب الرماح) .

(كشفت ضباب حديقتي ... وأجابها مزن اقتراحي) .

(فأتت تخايل في نظام ... هز أعطاف ارتياحي) - مجزوء الكامل - .

31 - أبو طاهر بن أبي الربيع .

هو عمرو بن ثابت بن سعد بن علي الذي ذكره صاحب في كتاب له وقال وأما قصيدة أبي طاهر بن أبي الربيع فأسن من الربيع ومن قطيعة الربيع وإنها لوثيقة الجزالة أنيقة الأصالة تنطق عن أدب مهيد الأسر شديد الأزر .

وله عندنا أسلاف بر أرجو أن لا تبقى في ذمتنا حتى نقضيها فوعد الكريم ألزم من دين الغريم وأول قصيدته التي وصفها صاحب .

(أما لصاحبي بالعذيب معرج ... على دمن أكنافها تتأرجح) .

(وصهباء بكر يرسب الدر قعرها ... ومطفاه أعلى كأسها حين تمزج) .

(سلام على عهد التصابي فإنني ... إلى الرتبة العليا بطلبك أحوج) .

(إليك ابن عباد شددنا غروضها ... وضوء النهار في دجا الليل يولج) .

(وعبر عن مكنون ما في ضمائري ... خلوص ولائي والثناء المدبج) - الطويل - .

وقوله من قصيدة .

(سحبت دلادله على الغبراء ... سحب تثج ودائع الأنواء)